دليل البرنامج التدريبي

الوحدة الخامسة - أدوات البناء

Design Time

الدمج

الدمج هو أول أداة بناء في هذه المرحلة، ويقوم على جمع وحدتين أو أكثر لتكوين علاقة بصرية جديدة بينهما.

في هذه الخطوة، لا نبحث عن شكل مكتمل، بل نختبر كيف يمكن للوحدات أن تتفاعل معًا بصريًا.

أحيانًا يولد الدمج بنية جديدة لم تكن موجودة في أي وحدة بمفردها.

الحذف

الحذف هو أداة تقليل تساعدنا على إزالة أجزاء من الوحدة أو البنية، بهدف كشف شكل أكثر وضوحًا أو قوة.

أحيانًا يكون الاكتشاف الحقيقي في ما نزيله، لا في ما نضيفه.

تعلّمنا هذه الأداة أن البساطة ليست نقصًا، بل اختيارًا بصريًا واعيًا.

إعادة التركيب

إعادة التركيب هي مرحلة إعادة ترتيب الوحدات بعد تفكيكها وتحريكها واختبارها.

هنا لا نتعامل مع الوحدات كأجزاء منفصلة، بل كعناصر يمكن أن تُبنى منها بنية جديدة بالكامل.

تساعد هذه الأداة على اختبار العلاقات الممكنة بين الوحدات، وتفتح احتمالات أوسع للاكتشاف.

تسجيل المحاولات

في هذه المرحلة، لا تُقاس قيمة المحاولة بنتيجتها فقط، بل بما تكشفه أثناء الطريق.

يساعد تسجيل المحاولات على حفظ المسارات التي تم اختبارها، سواء نجحت أم لم تنجح؛ لأن كل محاولة تحمل معلومة بصرية مهمة.

في منهج الاكتشاف الثنائي، يُعد التوثيق جزءًا من عملية الاكتشاف، وليس خطوة منفصلة عنها.

الرفض والاستبعاد

ليس كل احتمال بصري يصلح للاستمرار.

في هذه المرحلة، نتعلم كيف نميز بين المحاولات التي تحمل إمكانية حقيقية، وتلك التي يجب استبعادها.

الرفض هنا ليس خسارة، بل أداة تنقية تساعدنا على الاقتراب من الاكتشاف الأقوى.

هنا تتشكل المسارات

بعد الدمج، والحذف، وإعادة التركيب، تبدأ المحاولات في تكوين مسارات أوضح وأكثر تماسكًا.

ما كان في البداية مجرد احتمالات متفرقة، أصبح الآن يحمل اتجاهات قابلة للتطوير والاختبار.

في هذه المرحلة، يبدأ المنهج في كشف المسارات الأقرب إلى الاكتشاف الحقيقي.